

المجلس 125 [003 - باب النهي عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه ..] الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

باب النهي عن ترك النار في البيت عند النوم ونحوه سواء كانت في سراج او غيره عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون. متفق عليه. وعن نبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - [00:00:00](#) قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل. فلما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بشأن قال ان هذه النار عدو لكم فاذا نمت فاطفئوها. متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاناء واوكتوا السقا - [00:00:24](#) الباب واطفئوا السراة فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء اه فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على اناءه اودا ويذكر اسم الله فليفعل. فان الفواسير - [00:00:54](#) تضرع على اهل البيت ببيتهم. رواه مسلم. فبالله التوفيق ان شاء الله. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه. اما بعد هذه الاحاديث ثلاثين - [00:01:14](#) شيء من الاداب الشرعية بما يتعلق باطفاء النار هنا من الادب الشرعية ومن الحيطة لحفظ البيت واهله اطفأ النار عند النوم سواء كانت سراجا او لمبة او جمرا في البيت - [00:01:28](#) او نحو ذلك مما يخشى منه فان السنة اطفاء ذلك حتى لا تعرض البيت لشيء بالخطر بعث العابثين او بسبب الميلشق الفارة او بسبب الهوى او باسباب اخرى السنة الاصفاء واللمبات - [00:01:49](#) الشروج المعلقة وما اشبه ذلك والنار موجودة حتى لا يتعرض البيت للخطر كما ان السنة ايضا اغلاق الباب وتغزة الاناء وايتاء السقاء لا لا يقع في شيء والشيطان لا يفتح مغلقا ولا يحل بكاء - [00:02:11](#) فان لم يجد الا ان يعرض عودا على الاناء اللي فيه شيء يحط عود على فوقه فيما او تمر او لا بانهم غير ذلك ويسمي الله ينكر سقاءه ويسمي الله ويغلق بابه باسم الله كله من باب - [00:02:34](#) كل هذا من باب الاخذ بالاسباب وهذا يبين لنا ان الشرع جاء بالاخذ بالاسباب مع التوكل على الله جل وعلا فالشيء يتوكل على الله ويأخذ بالاسباب يأكل يشرب يغلق بابها السراق - [00:02:52](#) تطفى النار عن الخطر توقيع الشقاء يخرج منه الماء واللبن تغطي لنا اذا كان فيه شيء ولو بعين الله عليه عودا يبيع ويشترى يزرع الارض يرعى الابل يرعى الغنم يرعى البقر يطلب الصيد - [00:03:08](#) يطلب الرزق باي طريق اباحه الله لا لا يجلس هكذا معطلا بل عليه ان يفعل الاسباب والله هو الرزاق سبحانه وتعالى فابتغوا عند الله لتعبوده وكاين من دابة لا تحملها الله ويرزقها واياكم - [00:03:28](#) ان الله جل وما خلقت الجن ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الحاصل ان المؤمن يفعل الاسباب التي اباحها الله في طلب الرزق وكذلك في حماية البيت او حماية المزرعة او حماية الغنم او ما اشبه ذلك. يجعل الراعي جيد - [00:03:47](#) اذا دعت هذه الاكادم اتخاذ كلبا اذا تأدأت الحاجة الى وضع سورا اذا دعت الحاجة الى باب وضع باب واغلقه وهكذا في بيته وهكذا في حانوته وهكذا في جميع شؤونها - [00:04:10](#) سفينته سيارته الى غير ذلك. وفق الله الجميع - [00:04:29](#)